

عدة الداعي

- [34] كما أن السحاب كهف المطر. (1) السادس روى هشام بن سالم قال: قال أبو عبد الله (ع): اتعرفون طول البلاء من قصره ؟ قلنا: لا قال: إذا ألهم احدكم الدعاء (عند البلاء) فاعلموا أن البلاء قصير. (2) السابع ولاد قال: قال أبو الحسن (ع): ما من بلاء نزل على عبد مؤمن فيلهمه إلا الدعاء إلا كان كشف ذلك البلاء وشيكا (3) وما من بلاء ينزل على عبد مؤمن فيمسك عن الدعاء إلا كان البلاء طويلا، فإذا نزل البلاء عليكم بالدعاء والتضرع الى الله عز وجل الثامن عن النبي (ص): افزعوا الى الله في حوائجكم وألجئوا إليه في ملهماتكم (4) وتضرعوا إليه وادعوه فان الدعاء مخ (5) العبادة، وما من مؤمن يدعو الله إلا استجاب له فاما ان يعجل له في الدنيا أو يؤجل له في الآخرة واما أن يكفر عنه من ذنوبه بقدر ما دعا ما لم يدع بمأثم (6) التاسع عنه (ص): أعجز الناس من عجز عن الدعاء وأبخل الناس من بخل بالسلام (7). العاشر وعنه (ص) إلا ادلكم على أبخل الناس وأكسل الناس وأسرق الناس وأجفأ الناس وأعجز الناس ؟ قالوا: بلى يا رسول الله قال: أما أبخل الناس فرجل يمر بمسلم ولم يسلم عليه، وأما أكسل الناس فعبد صحيح فارغ لا يذكر الله بشقة ولا بلسان، وأما أسرق الناس فالذي يسرق من صلوته تلف كما تلف الثوب الخلق (8) فيضربها وجهه، وأما أجفأ
- (1) أي الاجابة تأوى إليه فيكون مظنة لها
- كالمطر مع السحاب (المجمع) (2) الهام الدعاء: اخطاره بباله وتوفيقه لاتيانه بشرائطه (مرات) (3) وشيك: سريع. (4) الملمات بضم الميم الاولى وتشديد الثانية وكسر اللام بينهما: الشدائد. (5) قوله: الدعاء مخ العبادة قد تقدم معناه ذيل عنوان (في الاشكال بانه تعالى فاعل اه). (6) المأثم: الامر الذي يأثم به الانسان. (7) البخيل، ضد الجواد. (المجمع). (8) خلق الثوب بضم العين إذا بلى فهو خلق بفتحيتين (المجمع) (*).